الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ٢٢ تموز ٢٠١٥ | الموافق ٦ شوال ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٩٣ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 22 , 2015 | No. 2193 | 9th year

في هذا العدد

٢ بين القنابل «النووية» والقنابل «الدخانية»: هل أصبحت داعش هي الداء والدواء؟

٧ يومياً ١٠٠٠ مريض يزور مشفى المجتهد

٩ الوحدة بجمهوره الكبير الأوفر حظاً باللقب

١٠ جيهان عبد العظيم: البعض دعمني في مصر والبعض حاربني..

مساعدات موسكو هي الأعلى.. وولايتي يتعهد بزيادة دعم دمشق.. والمعلم يؤكد أن الحل لن يكون إلا سورياً

الحلقي: لا مؤشرات لاستعداد تركيا والسعودية والأردن للانخراط بالتحالف ضد الإرهاب

| وكالات

أعلنت دمشق أمس دعمها مبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تشكيل تحالف إقليمي لمواجهة الإرهاب، لكنها شككت في استعداد السعودية وتركيا والأردن للدخول في هذا التحالف، مجددة التأكيد على موقفها بأن الحل السياسي للأزمة لن يكون إلا سورياً وعلى الأرض السورية من دون تدخل خارجي، بينما أعلنت طهران أنها ستزيد من دعمها لسورية.

وأعرب رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي خلال مقابلة نشرتها وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، عن تقدير سورية للسياسة المبدئية الروسية تحت قيادة الرئيس بوتين، والتي تحظى أيضاً بـ«تقدير كل شعوب العالم، لأنها تقوم على مبادئ ورؤى مغروسة عميقاً في القانون الدولي».

ورداً على سؤال حول مبادرة بوتين، رمى الحلقي الكرة في ملعب الدول الإقليمية الأخرى بخصوصها، قائلاً: «إن المؤشرات التي إلى الآن بترجمة هذه المبادرة التي طرحها الرئيس بوتين، من خلال كل من السعودية وتركيا والأردن، لا تؤشر بأن هؤلاء لديهم الاستعداد للدخول في هذا التحالف».

ولفت الحلقي إلى التصعيد الذي يشهده شمال سورية وجنوبها وتقوده تلك الدول، وقال: «حتى الآن، السعودية والأردن وإسرائيل تصعد في جبهة الجنوب.. من خلال دعم الإرهاب بالتمويل والتسليح، وأيضاً جبهة الشمال ساخنة جداً، (بالأخص) في حلب وعلى حدود إدلب وسهل الغاب، من خلال الدعم اللامحدود الذي تقدمه تركيا للعصابات المسلحة في (جيش الفتح)».

لكن الحلقي شدد على أن الحكومة السورية وبالرغم من كل ذلك، «لن تتوانى عن دعم مبادرة الرئيس بوتين من أجل إنجاحها والتكيف مع كل ما يمكن أن يؤدي إلى الاستمرارية في تفعيل هذه المبادرة، إذا كانت النيات صادقة لدى الأطراف الإقليمية».

ولفت الحلقي إلى أن المساعدات التي تقدمها موسكو إلى دمشق هي الأعلى مقارنة بالمساعدات التي تحصل عليها سورية من بقية الدول الصديقة، وخلص إلى أن العلاقات العسكرية بين سورية وروسيا «جيدة ولا تحتاج إلى مقترحات»، وذهب أبعد من ذلك وتمنى أن «تحذو دول العالم حذو روسيا في فهمها لطبيعة المخاطر وتهديد الإرهاب، ولا نريد من تلك الدول دعماً عسكرياً، بل ما نريده هو أن توقف تلك الدول دعمها للإرهاب».

وكشف أن سورية تتابع مع روسيا إمكانية الانضمام إلى الاتحاد الأوراسي وكذلك الانضمام إلى اتفاقية التجارة الحرة.

وخلال الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، أكد نائب رئيس المجلس وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أن انتصارات الجيش العربي السوري على كافة الجبهات تعزز التوجه نحو الحل السياسي في سورية الذي لن يكون إلا سورياً وعلى الأرض السورية دون تدخل خارجي.

وفي طهران أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي رئيس مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية بمجمع تشخيص مصلحة النظام أمس بأن أميركا تريد التفاوض مع طهران حول اليمن وسورية، ولا إذن بذلك من القائد، مؤكداً أن دعم إيران للمناضلين في المنطقة في محور المقاومة سيظل كما كان عليه بل سيتعزز أيضاً، مشدداً على أن إيران وفي مواجهة ظاهرة الإرهاب في المنطقة، والتي يضر انتشارها جميع الدول ومنها إيران وحتى الدول الغربية (التي لا تشعر بذلك)، لن تتوانى عن تقديم أي دعم ممكن لشعوب العراق وسورية ولبنان واليمن.

في الأثناء وجهت «هيئة العمل الوطني الديمقراطي في سورية» أمس نداء عاجلاً لقوى سياسية معارضة في الداخل ولأحزاب مرخصة للاجتماع وإصدار نداء عاجل لفرض طاولة حوار سياسي لإنقاذ سورية.

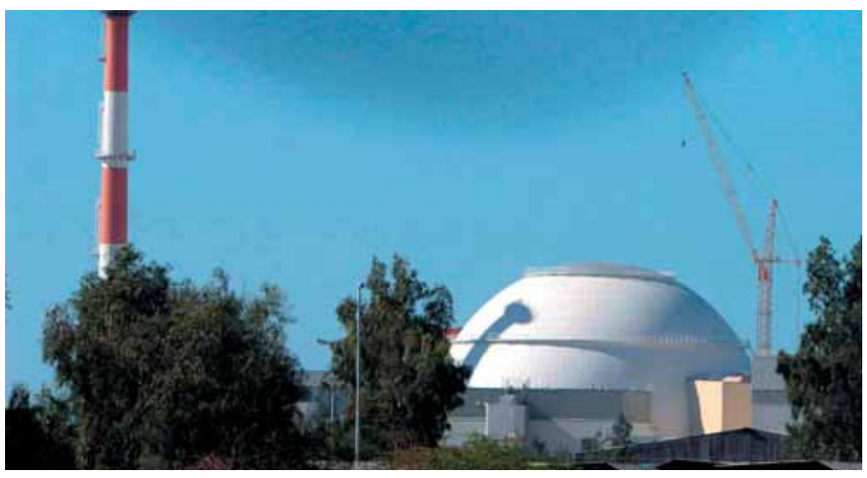

مفاعل بوشهر النووي الإيراني (أرشيف)

أيدي الحلبيين على قلوبهم من زيارة دي ميستورا!

| حلب – الوطن

ينتاب سكان الأحياء الغربية التي يسيطر عليها الجيش العربي السوري في حلب مخاوف جدية من زيارة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا غداً إلى دمشق لتزامن زياراته السابقة بتصعيد فصائل المعارضة المسلحة إطلاق قذائف الهاون واسطوانات مدفع جهنم على المناطق المأهولة على اعتباره ضيفاً «غير مرغوب» به من قبلهم.

وأعرب عدد من السكان لـ«الوطن» عن خشيتهم من سقوط مزيد من الشهداء والجرحى بقذائف الإرهاب التي تمطر أحياء المدينة مع كل زيارة لدي ميستورا في رسالة واضحة من المسلحين إلى أنه «غير مرحب به» وبخططه السلمية الرامية إلى تجنيب البلاد الخراب.

دي ميستورا في طهران والإيرانيون يعيدون طرح مبادرتهم

| وكالات

تبادل المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أمس مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونائبه للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان وجهات النظر حول كيفية المضي قدماً في العملية السياسية لحل الأزمة السورية بدعم من مجلس الأمن.

وأوضحت مصادر دي ميستورا أن زيارة المبعوث الدولي لطهران جاءت ضمن جهوده لـ«تفعيل» بيان جنيف، لافتةً إلى أنه يعمل على وضع اللمسات الأخيرة على المقترحات التي سيقدمها إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشأن سبل دعم الأطراف السورية للبحث عن حل سياسي.

وبحسب بيان أصدرته المتحدثة باسم المبعوث الأممي جيسي شاهين، أشار دي ميستورا خلال اللقاء إلى الحاجة الملحة لإيجاد حل سياسي للصراع بقيادة سورية، مؤكداً عدم وجود حل عسكري له.

بدورها، نقلت وكالة «إيرنا» عن دي ميستورا تأكيده أهمية دور إيران بالمنطقة، واصفاً إياه بـ«البناء جداً والمناسب».

كما أبلغ ظريف دي ميستورا أن «دعم الإرهاب هو السبب الرئيسي وراء استمرار الأزمة السورية والتطرف بالمنطقة».

بدوره، أوضح عبد اللهيان أن «مشاورات دي ميستورا مع المسؤولين الإيرانيين تتمحور حول السبل السياسية لتسوية الأزمة إلى جانب دراسة المبادرة الإيرانية حول سورية ودعم المساعي لمكافحة الإرهاب».

عبد العظيم: المبعوث الدولي حريص على جنيف٣ وعلى القاهرة والرياض التعاون مع طهران

| الوطن

اعتبر المنسق العام لـ«هيئة التنسيق الوطنية» المعارضة حسن عبد العظيم، أن المساعي الرامية إلى بلورة حل سياسي للأزمة السورية تتكثف حالياً، مشيراً في حديث لـ«الوطن» إلى أن المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا الذي سيزور دمشق غداً، أكد حرصه على إنجاح مؤتمر جنيف٣، ونقل عنه قوله إنه إذا أخفق بمهمته فإن الغرب سينسى سورية ويلتفت إلى أمور أخرى.

وأشار إلى أن «السعودية تنسق مع مصر من أجل الحل السياسي للأزمة»، داعياً «القاهرة والرياض إلى التعاون مع طهران لحل أزمات المنطقة»، ورأى أن توقيع الاتفاق النووي بين إيران ودول الخمس زائد واحد سينعكس إيجاباً على حل الأزمات بالمنطقة.

(التفاصيل ص٢)

النتائج الأولية لاتفاق ٥+١

تيري ميسان

على الرغم من أننا لا نعرف ملاحق المفاوضات الثنائية بين إيران ومجموعة ٥+١، إلا أننا بتنا نرى نتائجها تتوسع منذ أسبوع حتى الآن:

• وقعت إيران على اتفاق منفصل مع السيد يوكيا أمانو، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. تم الاتفاق على أن كلا الطرفين سيوضحان مختلف القضايا، بحيث يطلب المدير العام في ١٥ كانون الأول رفع ستة قرارات فرض مجلس الأمن بموجبها عقوبات اقتصادية على الجمهورية الإسلامية.

• سحبت إيران دعمها للحوثيين في عدن مما أدى إلى سقوطها على الفور بأيدي القوة العربية المشتركة. هذا يعني- خلافا لما قد يوحي به اسمها- إسرائيل والسعودية. بمقتضى ذلك، صار باب المندب من جديد تحت سيطرة حلف شمال الأطلسي. وهكذا صار أيضاً بوسع مجموعة بن لادن السعودية بناء جسر عبر البحر الأحمر، يربط اليمن مع جيبوتي. كما صار بإمكان إسرائيل والسعودية استغلال المحميات الطبيعية في (أوغادين) إثيوبيا.

• في لبنان، وزير الإعلام اللبناني الأسبق، ميشيل سماحة، المسجون منذ عام ٢٠١٢، على خلفية اتهامه بالتحضير لأعمال إرهابية ضد بلده، بناء على «حسب ادعائهم» أوامر من الرئيس بشار الأسد واللواء علي مملوك، تراجع فجأة عن اعترافاته السابقة، كما شكك بأشرطة الفيديو التي فبركتها الشرطة اللبنانية لتفضحه، مطالبا بنشرها بالكامل، ما قد يغير كليا التفسير المتداول.

بمقتضى ذلك، صار بإمكان السيد سماحة حرمان خصوم سورية من ذريعتهم الوحيدة ضدها. لأنه بعد انهيار الاتهام المعادي لسورية في قضية الحريري، تبقى قضية ميشيل سماحة، الحالة الوحيدة التي تسمح باتهام سورية بشار الأسد، بالإرهاب.

• إلقاء القبض في وقت واحد تقريباً على ٢٩ من مهربي البشر عبر الحدود في تركيا، و٤٣١ جهاديا في السعودية، تعتبر أولى أهم الإجراءات التي قامت بها أنقرة والرياض ضد داعش.

إذا كان من المبكر جداً القول إن أنقرة سوف تتخلى عن دورها في قيادة الإرهاب، والرياض عن تمويله، إلا أنهما قد ذهبتا في هذا الاتجاه.

فضلا عن ذلك، من المتوقع وصول وزير الدفاع الأميركي، آشتون كارتر، إلى المنطقة هذه الأيام لتنفيذ قرارات مجلس التعاون الخليجي التي اتخذت في ١٤ أيار الماضي في كامب ديفيد، بما يعني منح القوة العربية المشتركة وسائل مكافحة داعش.

الجدير بالذكر أن العديد من اللاعبين المحتملين، ولاسيما الأوروبيين، لم يدخلوا الحلبة بعد. ومن غير المرجح أن يعارضوا تنفيذ الاتفاق، بل على العكس تماما، سوف يحاولون لعب دور ما.

في هذا الصدد، ذكر وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، بإمكانية تحفيز السلام في سورية، عبر تنظيم مؤتمر على غرار ٥+١ بهذا الشأن.

وحتى لو لم تتضح لنا جيداً مشروعية مثل هذه الفكرة، إلا أن هذا النوع من المبادرات لا يستدعي استياء واشنطن.

هذه المبادرة تسمح لواشنطن، من ناحية، بتغيير سياستها بسهولة أكبر إزاء سورية، ومن ناحية أخرى، كل أرض يحتلها الأوروبيون تعني مساحة أقل بيد إيران.

في كل الأحوال، فقد حان الوقت، بالنسبة لباراك أوباما، «للتعامل مع المنتصر».

تقدم جديد في الحسكة.. وأنباء عن مقتل ٦ من قيادات داعش و«أحرار الشام» باليرموك

الجيش والمقاومة يسيطران على سهل الزبداني.. والمسلحون يستغيثون

| محافظات – الوطن

حقق الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية تقدماً جديداً في منطقة الزبداني بريف دمشق وفي الحسكة شمال شرق البلاد، كما واصل عملياته في أرياف حمص وحلب ودير الزور.

وفي التفاصيل أعلن مصدر عسكري بعد ظهر أمس القضاء على آخر تجمعات التنظيمات الإرهابية المنتشرة في سهل الزبداني الممتد جنوب غرب المدينة التي تشهد منذ الرابع من الشهر الجاري عملية عسكرية واسعة ضد الإرهاب التكفيري تنفذها وحدات من الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية.

وقال المصدر: إن وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية «أحكمت سيطرتها الكاملة على سهل الزبداني» الممتد على مساحة تقدر بنحو ٦٠ كم٢ بعد القضاء على أعداد كبيرة من مسلحي تنظيم جبهة النصرة و«حركة أحرار الشام الإسلامية».

وأكد المصدر إحكام السيطرة على طريق بردى الواقع بالجزء الجنوبي الغربي من سهل الزبداني الذي كان يشكل شرياناً حيوياً لإمداد التنظيمات الإرهابية بالأسلحة والذخيرة وتسهيل حركتها وتنقلها بين المدينة ومحيطها، لافتاً إلى أن التقدم الذي حققه الجيش والمقاومة «أسهم في السيطرة على المداخل الجنوبية لمدينة الزبداني وقلص الهامش المتاح أمام التنظيمات الإرهابية للحركة والمناورة».

وأطلقت صفحات معارضة نداءات استغاثة للمسلحين في مدينة الزبداني محذرين من «إبادة ١٣٠٠ مجاهد» في المدينة، مطالبة بفتح جبهات على مستوى البلاد للتخفيف عن مسلحي الزبداني.

إلى جنوب العاصمة حيث نفى مصدر مقرب من ميليشيا «جيش الأبابيل» في اتصال هاتفي أجرته «الوطن» ما زعمه تنظيم داعش الإرهابي بأنه فجر مستودعاً للأسلحة في بلدة يلدا خاصاً بميليشيا «جيش الأبابيل» كان عناصر الأبابيل يتحضرون لاستخدام هذه الأسلحة ضد داعش.

وفي مخيم اليرموك تحدث نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن انفجار عبوة ناسفة بالقرب من جامع القدس داخل مخيم اليرموك استهدفت مجموعة تضم ٦ من قيادات تنظيم داعش الإرهابي وحركة «أحرار الشام الإسلامية» الإرهابية ما أدى إلى مصرعهم جميعاً.

وفي جنوب البلاد قضى الجيش على مجموعة إرهابية كانت تتحرك في الغارية الشرقية بالريف الشمالي الشرقي ما «أدى إلى مقتل كامل أفراد المجموعة من بينهم متزعمها إبراهيم غزالة الملقب أبو شهاب»، كما قتل وأصيب العديد من أفراد التنظيمات الإرهابية في بلدة خراب الشحم» القريبة من قرية الطرة الأردنية.

وفي وسط البلاد واصلت قوات الجيش بمؤازرة قوات الدفاع الشعبية أمس عملياتها العسكرية في ريف حمص الشرقي خصوصاً بمحيط حقلي شاعر وجزل النفطيين في ريف مدينة تدمر وقضت على أعداد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

وفي حلب وريفها شمال البلاد دمر الجيش أوكاراً للإرهابيين في دير حافر ومنبج وماير وكفر حمرا وبيانون وبني زيد والشويحنة وصلاح الدين وكرم الطراب والميسر.

إلى شرق البلاد وجهت وحدة من الجيش والقوات المسلحة ضربات نارية مركزة على تحركات وتجمعات لإرهابيي داعش في محيط مطار دير الزور، وأسفرت الضربات عن مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين.

أما في الحسكة وريفها فقالت مصادر ميدانية: إن وحدات الجيش «أحكمت سيطرتها على بناء شركة الخضار وعدد من كتل الأبنية المحيطة بالمقبرة على أطراف حي غويران بعد تكبيد التنظيم المتطرف خسائر بالأفراد والعتاد».

الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية يسيطر على سهل الزبداني (سانا)

إسرائيل تغير طريقة تعاملها مع جرحى «النصرة»!

| وكالات

ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس، أن إسرائيل انتقلت من استقبال المقاتلين المصابين من جبهة النصرة الإرهابية القادمين من سورية لتلقي العلاج بمستشفياتها، إلى الاكتفاء بتقديم الإسعافات لهم على الأرض في الأراضي المحتلة.

ونقلت الصحيفة عن ضابط كبير بجيش الاحتلال الإسرائيلي قوله: «إن إسرائيل غيرت سياستها تجاه تقديم العلاج الطبي لعناصر الجبهة المتشددة، الذين يقاتلون ضد النظام في سورية»، بحسب موقع «روسيا اليوم».

وقال الضابط الإسرائيلي: إنه «إذا وصل جريح من تنظيم «النصرة» إلى الحدود الإسرائيلية فسيتم تقديم الإسعاف اللازم له في المكان، كما يجب على أي طبيب أن يعمل»، مدعياً أن «إسرائيل لم تقدم أي مساعدة بأي شكل من الأشكال لتنظيم جبهة النصرة»!!

٧٠ شركة عامة ما بين متوقفة ومتضررة

| الوطن

كشف وزير الصناعة كمال الدين طعمة أن عدد الشركات العامة المتوقفة والمتضررة ضرراً كبيراً ومتوسطاً بلغت ٧٠ شركة عامة، منها ٤٣ شركة تعرضت لأضرار كلية و٢٧ شركة متوقفة عن العمل بسبب فقدان الأمن والمواد الأولية وهناك ٢٦ شركة تعرضت لأضرار كبيرة ومتوسطة بفعل الأعمال الإرهابية.

وأكد طعمة في كلمة له أمام مجلس الشعب أمس أن الوزارة تعمل على إعادة تأهيل ٢٦ شركة تضررت بأضرار كبيرة ومتوسطة بفعل الإرهاب بناء على دراسات مالية وفنية وهي تعمل حاليا، موضحاً أن الشركات التي تعرضت لدمار كامل هي بحاجة لاستثمارات كبيرة تفوق قدرة الوزارة في المرحلة الراهنة.

ولفت طعمة إلى أن نحو ٧٥٠٠ عامل في محافظة حلب يتقاضون رواتب تقدر بنحو ٣ مليارات و٢٠٠ مليون ليرة في السنة وهم في منازلهم بسبب توقف المعامل والمصانع التي يعملون بها مؤكداً أنه تم تزويد محافظ حلب بقوائم اسمية حول فئاتهم والشهادات التي يحملونها ليصار إلى نقلهم إلى وزارات أخرى.

(التفاصيل ص٦)

انخفاض عدد طلاب «المفتوح» إلى النصف

| فادي بك الشريف

انخفض عدد طلاب التعليم المفتوح المسجلين في الفصل الثاني في جامعة دمشق إلى النصف حيث تقدم إلى الامتحانات نحو ١٨ ألف طالب مقارنة بـ٤٣ ألف طالب قدامى و٧٥٠٠ طالب مستجد تقدم إلى امتحانات الفصل الأول، في حين بلغ عدد الذين أوقفوا تسجيلهم ٣٠٠ طالب فقط في مختلف برامج التعليم المفتوح.

كما صدرت أخيراً توجيهات من رئاسة جامعة دمشق بمنع تسجيل حضور أي طالب اسمه غير مدرج ضمن القائمة المطبوعة حتى لا يكون هناك تغيير في القاعة وانتحال للشخصية.

وتستقبل جامعة دمشق عدداً من الوافدين من جامعتي حلب والفرات.

(التفاصيل ص٧)

فوضى وسرقة وقتل في مناطق المسلحين

| محمد منار حميجو

كشف أهال مقيمون في المناطق التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة في محافظة إدلب وريف حلب لـ«الوطن» أن المحاكم الشرعية المحدثة من قبل العصابات المسلحة تخضع لزعمائها وأن الأحكام التي تصدر عنها مزاجية مبنية على حكم القوي على الضعيف، مؤكدين أنه تحدث يومياً جريمة قتل في ريف محافظة إدلب فإذا كان القاتل من أسرة ضعيفة فإن المحكمة تصدر بحقه حكماً صارماً وإذا كان من أسرة قوية فإنها لا تحاسبه وحتى إنها تمنع كل من يفكر بمحاسبته ويمارس حياته الطبيعية وكأنه لم يفعل شيئاً.

كما أشار بعض الأهالي في ريف حلب إلى أن هناك الكثير من حالات السرقة التي تحدث يومياً واستباحة واضحة لبيوت الناس دون رقيب أو حسيب على من يستبيحها، مؤكدين أن هناك استياء كبيراً لما تقوم به هذه العصابات المسلحة.

وأضاف الأهالي: إن هناك فوضى كبيرة في هذه المناطق وإن المجتمع تفكك بشكل واضح لدرجة أن اغتصاب الحقوق أصبح علنياً.

(التفاصيل ص٨)